

لسان العرب

(فيف) الفَيْفُ والفَيْفَاة المَفَاة لا ماء فيها الأَخيرة عن ابن جنى وبالفَيْفُ استدل سيبويه على أَنَّ أَلْفَ فَيْفَاة زائدة وجمع الفَيْفُ أَفْيَافٌ وفَيْفُوفٌ وجمع الفَيْفُ فَيْفَى فَيْفَى اللَّيْثُ الفَيْفُ المَفَاة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسَّعة وإذا أُزِيدَتْ فهي الفَيْفَاة وجمعها الفَيْفَى والفَيْفَاءُ الصَّحراء المَلْسَاءُ وهنَّ الفَيْفَى والمُبِيرُ دَ أَلْفَ فَيْفَاءَ زائدة لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْمُؤرَّجُ الفَيْفُ مِنَ الْأَرْضِ مُخْتَلَفُ الرِّيحِ وبالذَّهْنَاءِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ فَيْفُ الرِّيحِ وَأَنشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعَدٍ يَكْرَبُ أَخْيَرَ الْمُخْيِرِ عِنْدَكُمْ أَنْزَكُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُمْ بِالْفَلَّاحِ أَي رَجَعْتُمْ بِالْفَلَّاحِ وَالطَّافِرُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَالرَّكْبُ يَعْزَلُو بِهِمْ صُهَبٌ يَمَانِيَّةٌ فَيْفَاءٌ عَلَيْهِ لِذَيْلِ الرِّيحِ نَمْنَمٌ وَيُقَالُ فَيْفُ الرِّيحِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ الْجَوْهَرِيُّ فَيْفُ الرِّيحِ .

(* قوله « الجوهرى فيف الريح إلخ » عبارة القاموس وشرحه وقول الجوهرى وفيف الريح يوم من أيام العرب غلط والصواب ويوم فيف الريح يوم من أيام العرب) يوم من أيام العرب وَأَنشَدَ بَيْتَ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَيْفَ الْخَبَارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْزَلَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْرًا مِنْ عُرَيْنَةَ عِنْدَ لِقَاحِهِ وَالْفَيْفُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي وَالْخَبَارُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ الْأَرْضِ اللَّيْثِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَفِي غُرُوةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ذَكَرَ فَيْفَاءَ مَدَانَ أَبُو عَمْرٍو كُلَّ طَرِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَيْفٌ وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ مَهَيْلٍ أَفْيَافٍ لَهَا فَيْفُوفٌ وَالْمَهَيْلُ الْمَخُوفُ .

(* قوله « والمهيل المخوف إلخ » هذا نص الصحاح وفي التكملة هو تصحيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهبل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وزاد فساداً بتفسيره فإنه لو كان من الهول ل قيل مهول بالواو أو شارح القاموس) وقوله لها أَي من جوانبها صَحَارَى وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَمُغْيِرَةَ الْأَفْيَافِ مَسْجُولةِ الْحَصَى دِيَامِيْمُهَا مَوْسُولةٌ بِالصَّفَافِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْفَيْفَاءُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ شَمْرُ وَالْقَوْلُ فِي الْفَيْفِ وَالْفَيْفَاءِ مَا ذَكَرَ الْمُؤرَّجُ مِنَ مُخْتَلَفِ الرِّيحِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ يُصَبُّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ حَتَّى يَدْلُغَ الْفَيْفَى هِيَ الْبَرَارِيُّ الْوَاسِعَةُ جَمْعُ فَيْفَاةِ ابْنِ سَيْدِهِ فَيْفُ الرِّيحِ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَفَيْفَانُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ تَابَطُ شَرًّا فَحَذُوحَتْ تُ مَشْغُوفَ الْفُؤَادِ فَرَاعَنِي أُنَاسُ بِفَيْفَانٍ فَمَرَّتْ الْفَرَانِيَا

